
تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل
د/ فؤاد بن أحمد المظفر*

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة التعرف على درجة وعي الطلاب بقيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية وتقديم تصور مقترح لتعزيز قيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية لدى الطلاب واستخدام الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح " وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً من طلبة الجامعة البنين، والدراسة الاستطلاعية عددها (٢٤) طالباً واستخدم الباحث استبيان للتعرف على درجة الوعي بقيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية وكانت اهم النتائج أن درجة توفر قيم الامن الرقمي لدي طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل متوسطة وكانت أهم التوصيات تفعيل التصور المقترح لتعزيز قيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية ونشر ثقافة الامن الرقمي بين طلاب الجامعة من خلال المقررات الدراسية .

* أستاذ المناهج والتعلم الإلكتروني المساعد في جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية.

Summary of the study in English

A proposed vision for developing security values for digital citizenship among students at the College of Education, King Faisal University.

*** Dr. Fouad bin Ahmed Al-Muzfar**

The study aimed to identify the degree of students' awareness of the digital security values of digital citizenship and to present a proposed vision for enhancing the digital security values of digital citizenship among students. The researcher used the descriptive approach "survey method" to suit the nature of this study. The study population consisted of all students of the College of Education, King Faisal University for the academic year 1438/ 1439 AH, and the study sample consisted of (210) students from the University of Boys, and the exploratory study consisted of (24) students. The researcher used a questionnaire to identify the degree of awareness of digital security values for digital citizenship. The most important results were the degree of availability of digital security values among students of the College of Education, King Faisal University. Medium: The most important recommendations were activating the proposed vision to enhance the digital security values of digital citizenship and spreading the culture of digital security among university students through academic courses.

. Assistant Professor of Curriculum and E-Learning at King Faisal University – Kingdom of Saudi Arabia.

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل *د/ فؤاد بن أحمد المظفر

مقدمة الدراسة :

في ضوء التطورات الكبيرة التي شهدتها مجتمعنا المعاصر فيما يتعلق بالتقدم في التكنولوجيا وكفاءة الاتصال، إلى جانب الآثار المفيدة لهذا التحول على كل من الأفراد والمجتمعات من خلال الاستخدام الفعال لأدوات الاتصال والابتكارات التكنولوجية الحديثة، تتجلى تداعياته الضارة في شكل تحدي للمعايير الأخلاقية والقوانين القانونية والمبادئ التوجيهية الأساسية التي تحكم الوجود البشري.

لقد حظيت التطورات والتحويلات الكبيرة التي لوحظت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتدقيق شديد عبر الساحات المحلية والوطنية والدولية ومن النتائج البارزة لثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي ظهور «المواطنة الرقمية»، التي توصف بأنها شكل افتراضي للمواطنة ضمن مجال إلكتروني تكنولوجي واسع.

وتعد المواطنة الرقمية بعداً جديداً من أبعاد المواطنة التي تتطور باستمرار تبعاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمعات. فالتغير التكنولوجي الذي طرأ على المجتمعات قد عكس مواطنة بمفهوم جديد يشترك مع المواطنة في عدة عوامل منها ارتباطها بوجود المجتمع، فالمواطنة ترتبط بالمجتمعات وكذلك للمواطنة الرقمية مجتمعها الخاص بها وكلاهما يقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات ويدعوان إلى التوازن بينهما، وكذلك تتطلب كلا المواطنة والمواطنة الرقمية مشاركة أفراد المجتمع وتدعوان إلى الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية في تفاعل الأفراد، وتتطلبان تعلم مبادئها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية (سيد احمد، وليد سعيد، ٢٠١٥، ص ٢٤)

تجسد المواطنة الرقمية نهجاً مشتركاً يشمل اللوائح الرقمية التي تعزز احترام الثقافات والمجتمعات المتنوعة مع ضمان الأمن التقني. إنها بمثابة استراتيجية تعليمية متجذرة في التدابير الاستباقية للتخفيف من المخاطر والعيوب المحتملة للتكنولوجيا التي يمكن أن تعرض رفاهية المستخدمين والنزاهة المعرفية والاستقرار العام للخطر. علاوة على ذلك، تعزز المواطنة الرقمية الكفاءات في تصفح منصات الاتصال الافتراضية، والتي تعمل كوسيلة

* أستاذ المناهج والتعلم الإلكتروني المساعد في جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية.

معاصرة للتفاعل. هدفها هو إرشاد الأفراد لاستخدام التكنولوجيا بطريقة مهنية تعكس الحكم السليم والسلوك الأخلاقي والنضج العاطفي. وبالتالي، تطورت المواطنة الرقمية إلى ضرورة وحركة عالمية أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الأطر التعليمية والتوقعات المجتمعية. ومن واجب جميع المعلمين، سواء في المؤسسات العامة أو مؤسسات التعليم العالي، تعزيزها، بالنظر إلى أهدافها السامية التي تساهم في التقدم المجتمعي وتوازن الهياكل الوطنية. (اماني الحصان، ٢٠١٥، ص ٩٦ - ٩٩).

يمثل الأفراد الشباب، وخاصة طلاب الجامعات، الفئة الديموغرافية الأكثر تفاعلًا مع التقنيات الرقمية، مما يدل على استعدادهم للتكيف مع أساليب الاتصال الرقمية المختلفة. أصبح تطوير إطار مهني أخلاقي ووطني واجتماعي جديد أمرًا حتميًا، حيث يتضمن مزيجًا من القيم والسلوكيات التي تأخذ في الاعتبار الحقوق والمسؤوليات وأيديولوجيات الخصوصية. أدى ظهور الرقمنة إلى إدخال جوانب جديدة إلى عالم الخصوصية، مع تعزيز انتشار اضطراب الاتصال بسبب التخلي عن السلطة والإشراف على تقنيات المعلومات والاتصالات. (Puerling, B. 2018، ص ١٨٦)

في سياق التحول الرقمي، نشأت فكرة الأمن الرقمي لحماية الأفراد والجماعات والمؤسسات من التهديدات المحتملة ونقاط الضعف التي تواجهها أثناء استخدام الفضاء الإلكتروني. تشمل هذه الفكرة تفسيرات وآثار مختلفة، تشمل الحماية والتنظيم، وتستند إلى إنشاء بروتوكولات مثل مكافحة العدوان، ودعم المبادئ والقيم الأخلاقية، ومكافحة الأنشطة غير المشروعة، وكذلك إنفاذ السلطة من خلال العقوبات القانونية والإجراءات المؤسسية في الدفاع والمعارضة. ستعمل هذه الإجراءات على تكوين إطار رقمي يتميز بالدقة والإشراف، مما يؤدي إلى تأثير مفيد على تنظيم وحماية وسلامة الإطار الملموس. (اسلام فوزي، ٢٠١٩، ص ١٣٢).

بعد تحقيق الأمن الرقمي، يتضمن النهج القابل للتطبيق الإشراف على الاستخدام المكثف للإنترنت جنبًا إلى جنب مع تطبيقاته وأنظمتها المتنوعة للتخفيف من المخاطر المحتملة الناجمة عن سوء التوظيف، لا سيما وجود محتوى غير مشروع وغير مرغوب فيه. مثل هذا المحتوى له تأثيرات سلبية على الأخلاق والقيم المجتمعية، مما يؤدي إلى تغييرات في شخصيات الأفراد ويميل البعض نحو السلوكيات الشاذة. وبالتالي، تساهم هذه الظاهرة في

تصاعد الجرائم الإلكترونية، مما يؤكد ضرورة تنمية مجتمع واعي وخاضع للمساءلة ومستنير بشأن هذه المخاطر. يمكنهم هذا الاستعداد من معالجة مثل هذه التهديدات وفقاً لبروتوكولات السلامة، مع إدراك التداعيات القانونية للأفعال المهملة التي تعرض الآخرين للخطر. (مني الاشقر، ٢٠١٦، ص ٢٠).

من الضروري تحسين الأمن الرقمي من أجل حماية المجتمع، وخاصة الشباب، من المخاطر المحتملة على الفضاء الإلكتروني مثل التسلط عبر الإنترنت والمضايقة والاستغلال، إلى جانب التعرض لمحتوى غير لائق، مع تأمين خصوصيتهم وهوياتهم على الإنترنت. وهذا يتطلب أيضاً التأكد من أنهم يلتزمون بمجموعة قوية من المبادئ الأخلاقية وأن يظلوا ملتزمين بها بما يتماشى مع قيم المجتمع، التي تقودهم نحو إجراءات مفيدة وسليمة أخلاقياً لأنفسهم ومجتمعهم. (فاطمه عبد الغني، ٢٠١٦، ص ١٢٦)

مشكلة الدراسة :

القضية التي تناولتها هذه الدراسة هي التأثير السلبي الناجم عن الانتشار الواسع للأدوات الرقمية المتنوعة على تنمية الشخصية والنمو الأخلاقي والفكري لطلاب الجامعات داخل فضاء إلكتروني خالٍ إلى حد كبير من اللوائح التي تحكم السلوك الإيجابي والسلبي لسكانه. وهذا يؤكد ضرورة القصوى لحمايتهم من المخاطر المرتبطة باستخدام التقنيات المعاصرة في العصر الرقمي من خلال غرس مجموعة أساسية من المبادئ الأساسية لتعزيز سلامتهم على الإنترنت، وبالتالي تمكينهم من التنقل بفعالية والتخفيف من التحديات والمخاطر التي يشكلها التحول الرقمي، ويتوافق ذلك مع ما أكدته تقرير (المركز الدولي للاتصالات، (١٦ : ٦٤، ٦٥) على ضرورة تعزيز تنمية البنية التحتية والخدمات وبناء الثقة، والأمن في استخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" ، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية تعزيز الأمن الرقمي لدى أفراد المجتمع، وخاصة طلاب الجامعة، كدراسة كلاً من "كميل حبيب" (٢٠١٥)(١٣) ، "محمد طوالبية" (٢٠١٧)(١٥)، سماح السيد (٢٠٢٠)(٦)، فرج عبده (٢٠١٣)(١٢)، عبدالحكم خليفة (٢٠٢١)(٨)، جميلة الزهراني وآخرون (٢٠٢٠)(٥)، مها الجثمي (٢٠١٧)(١٨) عبدالله بن الهدلق (٢٠١٣)(٩) ، هنيدي البشري (٢٠٢٠)(٢١) ، ولهذا وبناء على ذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لتعزيز الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى وعي الطلاب بقيم الأمن الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة

الملك فيصل ، ومن ثم وضع تصور مستقبلي مقترح لتنمية قيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما القيم الأمنية للمواطنة الرقمية الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٢- ما مستوى وعي طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالقيم الأمنية للمواطنة الرقمية؟

٣- ما التصور المقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

هدف الدراسة :

يتمثل هدف الدراسة فيما يلي :

١- تحديد القيم الأمنية للمواطنة الرقمية الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل.

٢- تعرف مستوى وعي طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالقيم الأمنية للمواطنة الرقمية.

٣- تقديم تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

المصطلحات الواردة بالدراسة :

١- الامن الرقمي: تعريف إجرائي

" مجموعة من التدابير الفنية والإدارية التي تمنع الوصول غير المصرح به إلى شبكات الكمبيوتر، ومنع سوء الاستخدام، واستعادة البيانات الإلكترونية. هدفها الأساسي هو حماية التشغيل المستمر لأنظمة المعلومات مع الحفاظ على سرية وسلامة وخصوصية البيانات المرتبطة بالكيانات عبر الإنترنت. وبالتالي، يتعلق الأمن الرقمي بتخفيف المخاطر وتقليل تأثير الهجمات الإلكترونية ".

٢- المواطنة الرقمية: تعريف إجرائي

المبادئ التوجيهية الأخلاقية والأطر التنظيمية وقواعد السلوك والتدابير الاحترازية بهدف حماية طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل من المخاطر المرتبطة بالتقنيات الرقمية

ووسائل التواصل الاجتماعي وفي الوقت نفسه تصميم هذه التدابير لمساعدة الطلاب في الاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعال من أجل تنمية الشعور بالمواطنة الرقمية، وتمكينهم من التنقل في المشهد الرقمي بأمان، وممارسة حقوقهم، والوفاء بمسؤولياتهم.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح " وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وتحديد العلاقات بين الأشياء وكذلك الممارسات الشائعة لدى الأفراد .

مجتمع وعينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً من طلبة الجامعة البنين، والدراسة الاستطلاعية عددها (٢٤) طالباً.

أدوات جمع البيانات :

إستبيان قام الباحث بتصميم إستبيان للتعرف على مستوى الوعي بقيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية ، حيث تم تحديد (١٠) عشرة محاور ، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس قوامها (٩) تسعة خبراء، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها، وقد تم الاتفاق على (٤) اربع محاور حيث تراوحت النسب المئوية لأراء الخبراء ما بين (٤٤% : ١٠٠%) من إتفاق أراء الخبراء .

ثم قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الإستبيان ، وبلغ عدد العبارات (٥٩) تسعة وخمسون عبارة موزعة على محاور الإستبيان (ملحق ٣)، ثم عرضها على السادة الخبراء وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أقل من (٧٠%) من إتفاق الخبراء، وبلغت عدد العبارات المحذوفة (٩) تسعة عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٥٠) خمسون عبارة (ملحق ٤) .

المعاملات العلمية للإستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الإستبيان إستخدم الباحث الطرق التالية :

(١) **صدق المحتوى:** قام الباحث بعرض الإستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس قوامها (٩) تسعة خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة الإستبيان فيما وضع من أجله، وجدولي (١، ٢) يوضحان ذلك .

جدول (١)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في محاور الإستبيان (ن=٩)

م	المحاور	التكرار	%
١	الثقافة الرقمية	٤	%٤٤
٢	قواعد السلوك الرقمي	٥	%٥٥
٣	حرية الرأي والتعبير الرقمي	٧	%٧٨
٤	الرقابة الذاتية	٤	%٤٤
٥	احترام الخصوصية الرقمية	٧	%٧٨
٦	احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية	٨	%٨٨
٧	الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية	٩	%١٠٠
٨	القوانين الرقمية	٥	%٥٥
٩	الحقوق والمسئولية الرقمية	٤	%٤٤
١٠	الصحة والسلامة الرقمية	٥	%٥٥

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات الإستبيان (ن=٩)

العبارات										المحور	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	حرية الرأي والتعبير الرقمي
٥	٩	٧	٩	٨	٩	٧	٨	٨	٩	التكرار	
٥٦	١٠٠	٧٨	١٠٠	٨٩	١٠٠	٧٨	٨٩	٨٩	١٠٠	النسبة المئوية%	
							١٣	١٢	١١	رقم العبارة	
							٦	٩	٧	التكرار	
							٦٧	١٠٠	٧٨	النسبة المئوية%	
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	رقم العبارة	احترام الخصوصية الرقمية
٩	٧	٩	٧	٩	٨	٩	٩	٨	٨	التكرار	
١٠٠	٧٨	١٠٠	٧٨	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	٨٩	٨٩	النسبة المئوية%	
							٢٦	٢٥	٢٤	رقم العبارة	
							٥	٨	٥	التكرار	

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل

							٥٦	٨٩	٥٦	النسبة المئوية%	
٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	رقم العبارة	احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية
٨	٨	٧	٧	٩	٨	٩	٩	٨	٨	التكرار	
٨٩	٨٩	٧٨	٧٨	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	٨٩	٨٩	النسبة المئوية%	
							٣٩	٣٨	٣٧	رقم العبارة	
							٤	٨	٨	التكرار	
							٤٥	٨٩	٨٩	النسبة المئوية%	
٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	رقم العبارة	الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية
٨	٧	٥	٩	٧	٨	٧	٧	٩	٨	التكرار	
٨٩	٧٨	٥٦	١٠٠	٧٨	٨٩	٧٨	٧٨	١٠٠	٨٩	النسبة المئوية%	
٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠	رقم العبارة	
٨	٧	٩	٩	٧	٨	٥	٤	٩	٨	التكرار	
٨٩	٧٨	١٠٠	١٠٠	٧٨	٨٩	٥٦	٤٥	١٠٠	٨٩	النسبة المئوية%	

. تراوحت النسب المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الإستبيان ما بين (٣٣% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٩) تسعة عبارات أرقام (١٣، ١٠، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٩، ٤٧، ٥٢، ٥٣) لحصولهم على نسبة أقل من (٧٠%) من إتفاق أراء السادة الخبراء .

(٢) صدق الإتساق الداخلي :

لحساب صدق الإتساق الداخلي للإستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالب من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات إرتباط صدق الإتساق الداخلي للإستبيان (ن=٢٤)

العبارات											المحور	
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	حرية الرأي والتعبير الرقمي
٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٦٦	٠,٥٩	٠,٥٢	٠,٦٣	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٥٦	بين العبارة ودرجة المحور	
٠,٥٤	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٥٩	بين العبارة والدرجة الكلية	
٠,٧٧											بين المحور والدرجة الكلية	
٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	رقم العبارة	احترام الخصوصية الرقمية
٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٩	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٥٢	٠,٥٩	٠,٦٨	٠,٦٧	بين العبارة ودرجة المحور	
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٦٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٦١	٠,٦٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٠,٥٨	بين العبارة والدرجة الكلية	
٠,٧١											بين المحور والدرجة الكلية	
٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	رقم العبارة	احترام حقوق الملكية
٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥٢	بين العبارة ودرجة المحور	

٠,٥٤	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٩	٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٥٤	بين العبارة والدرجة الكلية	الفكرية الرقمية
٠,٨٠											بين المحور والدرجة الكلية	
٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	رقم العبارة	الحماية من المخاطر والتحديات الرقمية
٠,٥٠	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٥٨	٠,٥٥	٠,٥٩	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٥٨	بين العبارة ودرجة المحور	
٠,٥٩	٠,٦٤	٠,٥٤	٠,٦١	٠,٥٩	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٦٤	٠,٥٤	٠,٦١	بين العبارة والدرجة الكلية	
					٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	رقم العبارة	
					٠,٦١	٠,٥٣	٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٥٨	بين العبارة ودرجة المحور	
					٠,٦٤	٠,٥١	٠,٥٤	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٤	بين العبارة والدرجة الكلية	
٠,٧٨											بين المحور والدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) و مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٠٤

ينتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٥٠ : ٠,٦٨) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠,٥١ : ٠,٦٩) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠,٧١ : ٠,٨٠) ، وهى معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإستبيان .

ب . الثبات :لحساب ثبات الإستبيان قام الباحث بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٤) أربعة وعشرون أخصائي من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية .

جدول (٤)

معاملات إرتباط الثبات بإستخدام ألفا لكرونباخ للإستبيان (ن = ٢٤)

م	المحاور	معامل الفا
١	حرية الرأي والتعبير الرقمي	٠,٦٦
٢	احترام الخصوصية الرقمية	٠,٧٥
٣	احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية	٠,٧٩
٤	الحماية من المخاطر والتحديات الرقمية	٠,٧٧
	الدرجة الكلية للإستبيان	٠,٦٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) و مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٠٤

ينتضح من جدول (٤) ما يلي :

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل

. تراوحت معاملات ألفا لمحاور الإستبيان ما بين (٠,٦٦ : ٠,٧٩)، بينما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للإستبيان (٠,٦٨)، وهي معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الإستبيان .

الإستبيان في صورته النهائية : يتكون الإستبيان في صورته النهائية من (٥٠) خمسن عبارة ، ولتصحيح الإستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي : نعم (٣) ثلاثة درجات ، إلى حد ما (٢) درجتان ، لا (١) درجة واحدة ، وتراوحت درجات الإستبيان ما بين (٥٠ : ١٥٠) درجة وارتفاع الدرجة يدل على الوعي .

جدول (٥)

الإستبيان في صورته النهائية

المحاور	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى
١ حرية الرأي والتعبير الرقمي	١١	١١ - ١	١١	٣٣
٢ احترام الخصوصية الرقمية	١١	٢٢ - ١٢	١١	٣٣
٣ احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية	١١	٣٣ - ٢٣	١١	٣٣
٤ الحماية من المخاطر والتحديات الرقمية	١٧	٥٠ - ٣٤	١٧	٥١

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ١٩ / ٢ / ٢٠٢٣م إلى ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣م على عينة قوامها (٢٤) طالب على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح تلك الأدوات للمساعدين وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

١. مناسبة تلك الأدوات للتطبيق على العينة قيد الدراسة .
٢. وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدين .

تطبيق الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أدوات جمع البيانات على جميع أفراد العينة قيد الدراسة في الفترة من ٤ / ٣ / ٢٠٢٣م إلى ٦ / ٤ / ٢٠٢٣م .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

- ما القيم الأمنية للمواطنة الرقمية الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية الخاصة بالقيم الامنية للمواطنة الرقمية وتم حصر تلك القيم وتم تصميم استطلاع رأي وعرضة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس قوامها (٩) تسعة خبراء وذلك لإبداء الرأي وتحديد القيم الامنية الواجب توافرها لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل وتم التوصل الي القيم التالية وتم تصنيفها كمحاور كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦)

المحاور	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى
١ حرية الرأي والتعبير الرقمي	١١	١١ - ١	١١	٣٣
٢ احترام الخصوصية الرقمية	١١	٢٢ - ١٢	١١	٣٣
٣ احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية	١١	٣٣ - ٢٣	١١	٣٣
٤ الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية	١٧	٥٠ - ٣٤	١٧	٥١

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :

ما مستوى وعي طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالقيم الأمنية للمواطنة الرقمية؟
تم تحديد مستوى وعي الطلاب من خلال استجابتهم لعبارات الاستبيان وحساب متوسط الاستجابات لكل عبارة وكل محور وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الاستجابة الأكثر تكراراً وهي " لا " .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين إستجابات عينة الدراسة والوزن النسبي

ومتوسط الإستجابة للاستبيان (ن = ٢١٠)

المحور الأول: حرية الرأي والتعبير الرقمي	الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	٢١٥
	نعم	إلى حد ما	لا			
١- أدرك أن المنصات الافتراضية مناسبة للتعبير عن وجهات نظري واتجاهاتي.	٣٥	١١٦	٥٩	٣٩٦	٠,٦٣	٤٩,٤٦
٢- أنا على دراية باستحقاقاتي والتزاماتي أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٥٠	٣٦	١٢٤	٣٤٦	٠,٥٥	٦٣,٨٩
٣- أقر بالخطر المرتبط بنشر الشائعات التي تشكل تهديداً لأمن واستقرار المجتمع.	٣٦	٦٩	١٠٥	٣٥١	٠,٥٦	٣٤,٠٣

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل

العبارة	الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	كأ
	نعم	إلى حد ما	لا			
٤- أدرك أهمية الاستفادة من الإنترنت لتكوين صداقات وتعزيز الاندماج الاجتماعي.	٨	٣٢	١٧٠	٢٥٨	٠,٤١	٢١٨,٤٠
٥- أريد أهمية نشر ثقافة الخطاب الرقمي وإظهار الاحترام لوجهات نظر الآخرين.	١٦	٦٦	١٢٨	٣٠٨	٠,٤٩	٨٩,٩٤
٦- أرفض التفكير في وجهات نظر ومغالطات الآخرين.	٣٩	٧١	١٠٠	٣٥٩	٠,٥٧	٢٦,٦٠
٧- أنا مفتتح على وجهات نظر ومناقشات الآخرين على المنصة عبر الإنترنت.	٢٢	٧١	١١٧	٣٢٥	٠,٥٢	٦٤,٤٩
٨- اتحقق من المحتوى الرقمي قبل نشره على الويب.	٥٧	٥٩	٩٤	٣٨٣	٠,٦١	١٢,٣٧
٩- أفصح عن وجهات نظري ومفاهيمي وقناعاتي عبر الإنترنت دون التسبب في الإساءة للآخرين.	٦٧	٤٢	١٠١	٣٨٦	٠,٦١	٢٥,٠٦
١٠- أواجه نشر الأيديولوجيات المتطرفة والعنف على الإنترنت.	٣١	٥٤	١٢٥	٣٢٦	٠,٥٢	٦٨,٦٠
١١- يجب الالتزام بالسلوك الأخلاقي في المجال الرقمي عند التعبير عن أفكار.	٢٢	٧١	١١٧	٣٢٥	٠,٥٢	٦٤,٤٩
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور				٣٤٢.٠٩	٠.٥٤	
المحور الثاني : احترام الخصوصية الرقمية						
١٢- أرفض الانخراط في عملية افتراض هوية شخص آخر على منصات الشبكات الاجتماعية.	٦٣	٤٦	١٠١	٣٨٢	٠,٦١	٢٢,٦٦
١٣- أنا أفهم مفهوم السرية الرقمية وأهمية التمسك بها.	٦	٧٣	١٣١	٢٩٥	٠,٤٧	١١١,٨٠
١٤- أنا على دراية بالمخاطر المحتملة المرتبطة بالكشف عن التفاصيل الشخصية للآخرين.	٣	٧٩	١٢٨	٢٩٥	٠,٤٧	١١٣,٣٤
١٥- أقر بالمخاطر التي ينطوي عليها إقناع الأفراد وتضليلهم للكشف عن معلوماتهم السرية.	٣	٧٠	١٣٧	٢٨٦	٠,٤٥	١٢٨,٢٦
١٦- أمتنع عن استخدام البيانات والملفات الخاصة التي تخص الآخرين كوسيلة للإكراه.	٥	٩٣	١١٢	٣١٣	٠,٥٠	٩٣,١١
١٧- أرفض تشويه سمعة الأفراد من خلال مشاركة تفاصيل عنهم عبر الإنترنت.	٥٤	٣٨	١١٨	٣٥٦	٠,٥٧	٥١,٢٠
١٨- الالتزام بالإرشادات المنصوص عليها من قبل الشبكات والمواقع المختلفة.	١١	٣٨	١٦١	٢٧٠	٠,٤٣	١٨٢,٦٦
١٩- أمتنع عن إرسال رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحتوي على مواد ضارة أو مسيئة لأي مستلم.	٥٦	٤٩	١٠٥	٣٧١	٠,٥٩	٢٦,٦٠
٢٠- أنا أدعو إلى تنفيذ قوانين صارمة تهدف إلى حماية مستخدمي الإنترنت.	٣	٦٨	١٣٩	٢٨٤	٠,٤٥	١٣٢,٢٠
٢١- أرفض تحميل صور الأفراد دون الحصول على موافقتهم الصريحة.	٣	٨١	١٢٦	٢٩٧	٠,٤٧	١١٠,٦٦
٢٢- أحظر مواقع الويب التي تنشر الأيديولوجيات السلبية تجاه المجتمع وخصوصيته.	٣	٧٣	١٣٤	٢٨٩	٠,٤٦	١٢٢,٧٧
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور				٣١٢.٥٤	٠.٥٠	

المحور الثالث : احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية

٢٤	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٣٢,٩٤	٠,٥٨	٣٦٥	١٠٩	٤٧	٥٤	٢٣- أقر بأهمية النزاهة في الرجوع إلى أفكار الآخرين ونقلها.
٣٧,٨٠	٠,٥٧	٣٥٧	١١٢	٤٩	٤٩	٢٤- أنا على دراية بالمخاطر المرتبطة بالاستيلاء على الملكية الفكرية الرقمية للآخرين.
٦٢,٢٦	٠,٥٣	٣٣٢	١٢٣	٥٢	٣٥	٢٥- أنا مدرك لمخاطر الانخراط في أنشطة القرصنة واستخدام البرامج الضارة، وكلاهما أمتنع عنه.
٨٢,٣١	٠,٦٤	٤٠١	٤٩	١٣١	٣٠	٢٦- أدرك أهمية دعم مبادئ حقوق الملكية الفكرية في المجال عبر الإنترنت.
٢٥,٢٣	٠,٥٨	٣٦٥	١٠٤	٥٧	٤٩	٢٧- أنا ملتزم بالامتناع عن نشر المحتوى الرقمي دون إذن مناسب.
١٨,٠٣	٠,٦٠	٣٧٦	٩٩	٥٦	٥٥	٢٨- أستنكر أعمال القرصنة والانتحال والتزوير في عالم الإبداعات الأدبية والثقافية الرقمية.
٤١,٢٣	٠,٥٨	٣٦٣	١١٣	٤١	٥٦	٢٩- أرفض شراء نسخ غير مصرح بها من برامج الكمبيوتر بأسعار مخفضة.
١٦,٢٠	٠,٦٨	٤٢٩	٥٢	٩٧	٦١	٣٠- لدي نظرة سلبية تجاه المتسللين، وأرفض تمجيد أفعالهم كعروض للمواهب.
٥٨,٦٦	٠,٦٥	٤١٠	٤٩	١٢٢	٣٩	٣١- يتم تشجيع استخدام البرامج لحماية محتويات الملفات من التعديلات أو النسخ غير المصرح بها.
٣٥,٠٠	٠,٥٦	٣٥٥	١١٠	٥٥	٤٥	٣٢- من الضروري الامتناع عن تكرار برامج الكمبيوتر بشكل غير مشروع.
١١٣,٢٣	٠,٧١	٤٤٧	٢١	١٤١	٤٨	٣٣- أعتبر الاعتماد على المصادر ذات السمعة الطيبة أمرًا ضروريًا للتحقق من دقة المحتوى المشترك على الإنترنت.
	٠,٦٠	٣٨١,٨١				متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور
المحور الرابع : الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية						
٦٢,٢٦	٠,٥٣	٣٣٢	١٢٣	٥٢	٣٥	٣٤- لدي معرفة بالتشريعات والتدابير المرتبطة بمكافحة الجرائم الإلكترونية.
٨٢,٣١	٠,٦٤	٤٠١	٤٩	١٣١	٣٠	٣٥- أقر بأهمية استخدام متصفح ويب آمن أثناء التنقل عبر الإنترنت.
٢٥,٢٣	٠,٥٨	٣٦٥	١٠٤	٥٧	٤٩	٣٦- من الضروري تأمين بياناتي الشخصية من خلال التشفير لمنع الوصول غير المصرح به أو السرقة.
١٨,٠٣	٠,٦٠	٣٧٦	٩٩	٥٦	٥٥	٣٧- يمتد وعيي إلى الأشكال السائدة من الجرائم الإلكترونية بما في ذلك التحرش والتسلط عبر الإنترنت والابتزاز والاحتيال عبر الإنترنت وغيرها.
٤١,٢٣	٠,٥٨	٣٦٣	١١٣	٤١	٥٦	٣٨- أستثمر في برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مكافحة التجسس، وأضمن تحديثاتها المنتظمة للحماية المثلى.
١٦,٢٠	٠,٦٨	٤٢٩	٥٢	٩٧	٦١	٣٩- إن إدراك أهمية الاستخدام المسؤول والأمن للأجهزة الإلكترونية أمر بالغ الأهمية.
٥٨,٦٦	٠,٦٥	٤١٠	٤٩	١٢٢	٣٩	٤٠- أنا على دراية بالكيانات المكلفة بمعالجة قضايا الجرائم الإلكترونية.
٣٥,٠٠	٠,٥٦	٣٥٥	١١٠	٥٥	٤٥	٤١- أتجنب بنشاط التعامل مع المنصات والمواقع الإلكترونية الخادعة.

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل

٢كا	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
١١٣,٢٣	٠,٧١	٤٤٧	٢١	١٤١	٤٨	٤٢- أعالج بنشاط حالات التسلط عبر الإنترنت والاحتيال وسرقة الهوية التي تمت مواجهتها على الويب.
٣٥,٠٠	٠,٥٦	٣٥٥	١١٠	٥٥	٤٥	٤٣- يجب على المرء الامتناع عن النقر على أي روابط غير معروفة على الإنترنت.
١٩٤,١٧	٠,٦٣	٣٩٤	٣٦	١٦٤	١٠	٤٤- يعد الاحتفاظ بنسخة احتياطية من بياناتي في مكان آمن أمراً ضرورياً لمنع السرقة أو الخسارة.
١٦٥,٠٣	٠,٤٣	٢٧٢	١٥٤	٥٠	٦	٤٥- أقوم بإنشاء كلمات مرور قوية لحساباتي الشخصية التي تحتوي على مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز لتعزيز الأمان.
٢٨٣,٥٧	٠,٣٩	٢٤٥	١٨٥	١٥	١٠	٤٦- من الضروري اكتساب الكفاءات التقنية اللازمة لمكافحة الجريمة الإلكترونية.
٢٦٥,٢٣	٠,٣٩	٢٤٧	١٨١	٢١	٨	٤٧- أقوم بإبلاغ الخبراء على الفور عند مواجهة أي شكل من أشكال الجرائم الإلكترونية.
٩٦,٢٠	٠,٤٨	٣٠٥	١٣٢	٦١	١٧	٤٨- من الضروري ضمان التنشيط المستمر لنظام حماية جدار الحماية على نظام التشغيل.
٧٤,٨٣	٠,٥١	٣٢١	١٢٧	٥٥	٢٨	٤٩- يعد فهم المخاطر المرتبطة بفتح رسائل البريد الإلكتروني غير المرغوب فيها أمراً بالغ الأهمية.
٢١,١١	٠,٦١	٣٨٣	١٠٠	٤٧	٦٣	٥٠- أشارك بنشاط في البرامج التعليمية التي تركز على الأمن الرقمي.
	٠,٥٣	٣٥٢,٩٤				متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور
	٠,٥٤	٣٤٧,٣٤				متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للإستبيان ككل
						الحد الأدنى للثقة = ٠,٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠,٧٣

. قيمة كآدالة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- تراوحت متوسطات الاستجابة للآراء الطلاب عينة الدراسة في عبارات استبيان مدي وعي الطلاب بقيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية ما بين (٠,٣٩ : ٠,٧١) ، كما تراوحت متوسطات الاستجابة للمحاور ما بين (٠,٤٨ : ٠,٦٤) ، بينما بلغ متوسط الاستجابة للاستبيان ككل (٠,٥٤) .

- قيم ٢كا دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لجميع عبارات الاستبيان ، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الاستجابة الأكثر تكراراً وهي " لا " .

- جاءت جميع متوسطات الاستجابة للدرجة الكلية والمحاور والعبارات الخاصة باستبيان مدي وعي الطلاب بقيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية أقل من الحد الأدنى ، مما يدل على عدم تحققها في الواقع الفعلي لوعي الطلاب بقيم الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية .
- يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب على واقع توفر قيمة حرية الرأي والتعبير الرقمي، أن درجة توفر عبارات المحور جاءت متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة لجميع عبارات المحور من حيث التوفر ما بين (٠.٤١ : ٠.٦٣) كما تراوحت متوسط الاستجابة للمحور (٠.٥٤) ويعزي ذلك إلى ضعف الوعي بأهمية قيمة حرية الرأي والتعبير في العصر الرقمي نظراً لضعف دور الجامعة في تنمية قيم حرية الرأي والتعبير الرقمي، وقيم الحوار الإلكتروني لدى طلابها. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من "سيد أحمد، وليد سعيد" (٢٠١٥)(٧) ، " أسماء محمد " (٢٠٢٠)(٢) ، (٢٩)(٢٠٢٠) "Wijayanto, H., & Prabowo, I.A." (2020) التي ضعف قيم الأمن الرقمي لدي الطلاب من حرية الرأي والتعبير ومعايير السلوك الصحيح لاستخدام التكنولوجيا الرقمية .
- يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب على واقع توفر قيمة احترام الخصوصية الرقمية ، أن درجة توفر عبارات المحور جاءت متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة لجميع عبارات المحور من حيث التوفر ما بين (٠.٤٣ : ٠.٦٣) كما تراوحت متوسط الاستجابة للمحور (٠.٥٠) وقد يعزي ذلك إلى ضعف وعي طلاب الجامعة بأهمية قيمة احترام الخصوصية في العصر الرقمي، وقلة وعيهم بالآثار السلبية الناجمة عن ذلك، قد تتسبب في الكثير من الأضرار المادية والمعنوية والنفسية لهم، وقد يرجع ذلك لضعف اهتمام الأسرة والجامعة بتنمية وعي الطلاب بأهمية احترام قيمة الخصوصية في العصر الرقمي. ويتفق ذلك مع ذكره " تامر الملاح" (٢٠١٧)(٤) انتشار مظاهر الاستخدام غير الأخلاقي لشبكة الانترنت من اعتداء على الخصوصيات والتجسس المعلوماتي وسرقة الهويات الشخصية ، ويتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسة كلاً من " نوره عمر" (٢٠٢٠)(١٩) أن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يعرض الطلاب لمخاطر كثيرة مثل التأثير على قيمهم وسلوكياتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، مما يؤكد أهمية نشر الوعي بالأمن الرقمي ودوره في حماية الطلاب والمجتمع عموماً . ، ودراسة " محمد المعداوي" (٢٠١٨)(١٤) أن الثورة الرقمية أسهمت بشكل كبير في تآكل

الخصوصية المعلوماتية لمستخدمي الإنترنت نتيجة تدوين المعلومات والبيانات، ونشرها عبر منصات التواصل المختلفة على شبكة الانترنت

- يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب على واقع توفر قيمة احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية، أن درجة توفر عبارات المحور جاءت متوسطة تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة لجميع عبارات المحور من حيث التوفر ما بين (٠.٥٣ : ٠.٧١) كما تراوحت متوسط الاستجابة للمحور ككل (٠.٦٠) وربما يعزى ذلك إلى ضعف الوعي لدى طلاب الجامعة بأهمية احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية ، كما قد تعزى تلك النتائج إلى يسر وسهولة التعدي على حقوق الملكية الفكرية للآخرين في ظل ضعف تنفيذ القوانين الرادعة التي تحمي الملكية الفكرية بشكل حقيقي وملمس، وفي ظل استخدام البعض للمعلومات وتداولها بشكل غير قانوني ويتفق ذلك مع ذكره " تامر الملاح" (٢٠١٧)(٤) إلى انتشار الكثير من مظاهر الاستخدام غير الأخلاقي لشبكة الإنترنت من سرقة البعض للإنتاج الفكري للآخرين ونسبها لأنفسهم ، ويتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسة "هاني أحمد" (٢٠٠٦)(٢٠) والتي توصلت إلى تطور الجرائم المعلوماتية في المجتمع المصري، وتركزت أنماط هذه الجرائم حول انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

- يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب على واقع قيمة الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية أن درجة توفر عبارات المحور جاءت متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة لجميع عبارات المحور من حيث التوفر ما بين (٠.٣٩ : ٠.٧١) كما تراوحت متوسط الاستجابة للمحور ككل (٠.٥٣) وربما يعزى ذلك إلى ضعف الوعي لدى طلاب الجامعة بأهمية قيمة الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية، وخطورة التعرض لتلك التهديدات والمخاطر وقيامهم بفتح أي روابط مجهولة المصدر عبر الإنترنت، وضعف معرفتهم بأبرز أنواع الجرائم الإلكترونية مثل الإرهاب والتحرش والتنمر والابتزاز والقرصنة والتصيد والاحتيال الإلكتروني؛ مما يعرضهم للوقوع فيها والتعرض لها، كما قد تعزى هذه النتائج إلى افتقارهم للمهارات الفنية اللازمة للحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية ومكافحة الجرائم الإلكترونية، ويظهر ذلك جليا في تدني حرصهم على اكتساب تلك المهارات والمشاركة في التوعية بمخاطر هذه الجرائم الإلكترونية. ويتفق ذلك مع نتائج كل من دراسة" فاطمة يوسف، رنده حريري" (٢٠٢٠)(١١) إلى زيادة تعرض أفراد المنظومة التعليمية - وخاصة الطلاب -

لانتهاكات والمخاطر الرقمية دون أن يكون لديهم دراية كافية بتلك الانتهاكات والمخاطر ومدى خطورتها على التصفح الآمن للإنترنت ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة رفع مستوى الوعي لديهم بأهمية الأمن الرقمي .

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

ما التصور المقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟ ملحق رقم (٥)

من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة ، والمتمثل في تنمية القيم الامنية للمواطنة الرقمية للطلاب وتفعيل دور الجامعة في تنمية القيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية للطلاب من خلال وضع تصور مقترح لتنمية القيم الامنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل بما يؤهلهم لمواجهة متطلبات وتحديات العصر الرقمي والوقاية من مخاطر ، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومواجهة العديد من التحديات التي تتمثل في عناصر الممارسات غير الأخلاقية ومخاطرها الأمنية وزيادة مخاطر التكنولوجيا الرقمية ثقافياً واجتماعياً وسياسياً تم وضع تصور مقترح لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهي تنمية القيم الامنية للمواطنة الرقمية ويمكن التعبير عن تلك الأهداف بصورة تفصيلية كما يأتي:

١. تطوير المعارف والمعلومات المتعلقة بقيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية لدى الطلبة.

٢. إكساب الطلبة المهارات المتعلقة بالممارسة السليمة للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مصادرها المختلفة.

٣. توجيه الطلبة نحو الاتجاهات الأخلاقية السليمة للاستخدام الخلقى الرشيد.

٤. توعية الطلبة بالضوابط القانونية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

٥. تفعيل دور جميع الجهات المنوطة بتنمية الوعي بقيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية

٦. إثراء الثقافة الرقمية والأمن الرقمي لدى جميع منتسبي كلية التربية جامعة الملك فيصل.

ويتيم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة تم تفصيلها في التصور المقترح ملحق (٥)

الإستخلاصات

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية :

١. مستوى الوعي بقيم الامن الرقمي لدي طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل متوسط .
٢. بلغ متوسط الاستجابة للمحور الاول (٠.٥٤) والمحور الثاني (٠.٥٠) والمحور الثالث (٠.٦٠) والمحور الرابع (٠.٥٣) .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١. تفعيل قوانين الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية .
٢. تضمين ثقافة الامن الرقمي للمواطنة الرقمية في رؤية ورسالة الجامعة وكلية التربية .
٣. نشر ثقافة الامن الرقمي بين طلاب الجامعة من خلال المقررات الدراسية .
٤. تفعيل التصور المقترح لتعزيز قيم الامن الرقمي للمواطنة الرقمية .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية

١. اسلام فوزي (٢٠١٩). الامن السيبراني الابعاد الاجتماعية والقانونية تحليل سوسيولوجي . المجلة الاجتماعية القومية المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. مج٥٦. ع٦ .
٢. اسماء محمد نبيل (٢٠٢٠) انعكاسات التكنولوجيا الرقمية علي ثقافة الشباب : دراسة انثروبولوجية تطبيقية علي طلاب كلية التربية جامعة عين شمس . مجلة كلية التربية في العلوم الانسانية والادبية . جامعة عين شمس .مج ٢٦ . ع ١٤ .
٣. أماني الحصان (٢٠١٥). من أجل توازن فكري آمن أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك ، مجلة المعرفة (٢٤١) ، ص ٩٦ - ٩٩ .
٤. تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧) . المواطنة الرقمية : تحديات وآمال . القاهرة . دار السحاب للنشر والتوزيع .
٥. جميلة عبد الله الزهراني وآخرون (٢٠٢٠). درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحاظفة جدة لمفهوم الأمن الرقمي والحقوق والمسؤوليات الإلكترونية . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية .مج٢١.ع٤٠ .
٦. سماح السيد محمد (٢٠٢٠). مدخل مواجهة ظاهرة التتمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية . مجلة كلية التربية جامعة بنها . مج٣١.ع١٢١ .
٧. سيد احمد ، وليد سعيد أحمد (٢٠١٥). ممارسة طلاب الجامعات في مصر للحرية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الازهر . كلية التربية .
٨. عبدالحكم سعد خليفة (٢٠٢١). القيم الرقمية لدي الطلاب الدوليين بالجامعة الاسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة التربية . كلية التربية جامعة الازهر . مج١٨٩.ع١ .
٩. عبدالله بن عبد العزيز بن الهدلق (٢٠١٣). واقع وعي المعلمين وطلاب جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية . مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد . ع١٤٤ .
١٠. فاطمة عبد الغني عبد الله (٢٠١٦) . تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر ازمة القيم الاخلاقية لدي طلابها . مجلة كلية التربية جامعة اسبوط . مج٣٢. ع١٤ .
١١. فاطمة يوسف ، رندة حريري (٢٠٢٠) درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات . المجلة العربية للتربية النوعية . المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب . مج ١٤ .
١٢. فرج عبده أحمد (٢٠١٣). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في الأمن التكنولوجي لتعديل السلوكيات الخطأ لدي طلاب الجامعات المصرية أثناء تعاملهم مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي . مجلة كلية التربية جامعة بنها . مج٢٤. ع٩٦ .
١٣. كميل حبيب (٢٠١٥). كلمة أمام مؤتمر " الأمن السيبراني والدفاع السيبراني : تحديات وآفاق " . الجامعة اللبنانية . ١٥ مايو .
١٤. محمد أحمد المعداوي (٢٠١٨) . حماية الخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة مقارنة . مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا جامعة الازهر . ع٣٣.ع٤ .

تصور مقترح لتنمية القيم الأمنية للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل

١٥. محمد طوالبية (٢٠١٧). الامن في العالم الافتراضي : دراسة في سيكولوجية الارهاب الالكتروني . مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية . ١٨ع
١٦. المركز الدولي للاتصالات (٢٠١٧). المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات . تقرير ITU بوينس آيرس - الأرجنتين : مكتب تنمية الاتصالات . جنيف . سويسرا . ٩-٢٠ أكتوبر .
١٧. مني الاشقر جبور (٢٠١٦) . السبيرانية هاجس العصر . لبنان : جامعة الدول العربية المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية .
١٨. مها بنت دخيل الله الجثعمي (٢٠١٧) . مستوي الوعي بقضايا أمن المعلومات لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
١٩. نورة عمر الصانع وآخرون (٢٠٢٠) . وعي المعلمين بالأمن السبيرانى واساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية . مجلة كلية التربية جامعة اسيوط . مج ٣٦ . ع ٦ .
٢٠. هاني خميس أحمد (٢٠٠٦) . الابعاد الاجتماعية للجرائم المعلوماتية في المجتمع الحضري : دراسة سوسيولوجية لمرتكبي الجرائم المعلوماتية . رسالة دكتوراه غير منشور . جامعة الاسكندرية . كلية الآداب .
٢١. هندي بن عطية البشري (٢٠٢٠) . الجرائم الالكترونية وكيفية التعامل معها من وجهة نظر الشباب الجامعي . مجلة كلية الآداب جامعة طنطا . ٣٨ع .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

- Angel M, : Study of relationship of stress burnout, hardiness and social support and urban, secondary school teachers, Dissertation Abstract International, page: 91,2006.
22. Brooks, D. McCormack, M. (2019). Higher Education's 2019 Trend Watch and Top 10 Strategic Technologies. Research report. Louisville, CO: ECAR
 23. Choi, M.(2016). Concept Analysis of Digital Citizenship for Democrtatic Citizenship Education in the Internet Age. Theory and research in social education, 1(1), 1-43
 24. Livingstone, S., Haddon, L., Görzig, A., and Ólafsson, K. (2011) Risks and safety on the internet: the perspective of European children: full findings and policy implications from the EU Kids Online survey of 9-16 year olds and their parents in 25 countries. EU Kids Online. Deliverable D4. EU Kids Online Network, London, UK
 25. Puerling, B. (2018). Teaching in the Digital Age for Preschool and Kindergarten: Enhancing Curriculum with Technology. <https://eric.ed.gov/?q=the=digital=age&pg=2&id=ED591408>
 26. Ribble, M. & Miller, T.(2013). Educational leadership in an online world: connecting students to Technology Responsibility, Safety, and Ethically. Journal of Asynchronous learning Networks, 17(1), 137- 145.
 27. Spiering, A. (2013). Improving cyber safety awareness education at duch elementary school. Unpublished master thesis. Leiden: Leidein university.
 28. Wijayanto, H., & Prabowo, I.A. (2020). Cybersecurity Vulnerability Behavior Scale in College During the Covid-19 Pandemic. Jurnal Sisfokom (Sistem Informasi dan Komputer